

لسان العرب

(حَفْدٌ) حَفَدَ يَحْفِدُ حَفْدًا وَحَفْدَانًا وَاحْتَفَدَ حَفًّا فِي الْعَمَلِ وَأَسْرَعُ وَحَفْدٌ يَحْفِدُ حَفْدًا حَفْدًا خَدَمَ الْأَزْهَرِيَّ الْحَفْدُ فِي الْخِدْمَةِ وَالْعَمَلِ الْخَفَةُ وَأَنْشَدَ حَفْدٌ الْوَلَائِدُ حَوْلَهُنَّ وَأَسْلَمَتْ بِأَكْفُفِّهِنَّ أَزْمَّةَ الْأَجْمَالِ وَرَوَى عَنْ عَمْرِ بْنِ قُرَأَةَ فِي قِنُوتِ الْفَجْرِ وَإِلَيْكَ نَسَعِي وَنَحْفِدُ أَيَّ نَسْرَعُ فِي الْعَمَلِ وَالْخِدْمَةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَصْلُ الْحَفْدِ الْخِدْمَةُ وَالْعَمَلُ وَقِيلَ مَعْنَى وَإِلَيْكَ نَسَعِي وَنَحْفِدُ نَعْمَلُ بِطَاعَتِهِ اللَّيْثُ الْاِحْتِفَادُ السَّرْعَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ السَّيْفَ وَمُحْتَفِدُ الْوَقْعِ ذُو هَيْبَةٍ أَجَادَ جِلَاهُ يَدُ الصَّيْقَلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَوَاهُ غَيْرُهُ وَمُحْتَفِلُ الْوَقْعِ بِاللَّامِ قَالَ وَهُوَ الصَّوَابُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ هُ ذَكَرَ لَهُ عُثْمَانُ لِلْخَلِيفَةِ قَالَ أَخَشَى حَفْدَهُ أَيَّ إِسْرَاعِهِ فِي مَرَضَاتِهِ أَقَارِبِهِ وَالْحَفْدُ السَّرْعَةُ يُقَالُ حَفَدَ الْبَعِيرُ وَالظَّلِيمُ حَفْدًا وَحَفْدَانًا وَهُوَ تَدَارَكَ السَّيْرَ وَبَعِيرٌ حَفْدًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَفِي الْحَفْدِ لُغَةٌ أُخْرَى أَحْفَدَ إِحْفَادًا وَأَحْفَدْتُهُ حَمَلْتُهُ عَلَى الْحَفْدِ وَالْإِسْرَاعُ قَالَ الرَّاعِي مَزَايِدُ خَرَقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسَيِّفَةٌ أَخَبَّ بَيْنَ الْمُخْلِيفَانِ وَأَحْفَدًا أَيَّ أَحْفَدَا بَعِيرَيْهِمَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَيَّ أَسْرَعَا وَجَعَلَ حَفْدًا وَمَعْنَى وَفِي التَّهْذِيبِ أَحْفَدَا خَدَمَا قَالَ وَقَدْ يَكُونُ أَحْفَدَا غَيْرَهُمَا وَالْحَفْدَةُ الْأَعْوَانُ وَالْخِدْمَةُ وَاحِدُهُمْ حَافِدٌ وَحَفْدَةُ الرَّجُلِ بَنَاتُهُ وَقِيلَ أَوْلَادُ أَوْلَادِهِ وَقِيلَ الْأَصْهَارُ وَالْحَفِيدُ وَلِدُ الْوَلَدِ وَالْجَمْعُ حُفْدَاءُ وَرَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ بَنِينَ وَحَفْدَةَ أُنْهَمُ الْخِدْمَ وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ نَهْمَ الْأَصْهَارِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْحَفْدَةُ الْأَخْتَانُ وَيُقَالُ الْأَعْوَانُ وَلَوْ قِيلَ الْحَفْدُ كَانَ صَوَابًا لِأَنَّ الْوَاحِدَ حَافِدٌ مِثْلُ الْقَاعِدِ وَالْقَاعِدُ وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَنُونَ بَنُونَ بَيْنِكَ وَأَمَّا الْحَفْدَةُ فَمَا حَفْدَكَ مِنْ شَيْءٍ وَعَمَلُكَ وَأَعَانَكَ وَرَوَى أَبُو حَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ هُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى بَنِينَ وَحَفْدَةَ قَالَ مِنْ أَعَانَكَ فَقَدْ حَفْدَكَ أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَهُ حَفْدَةَ الْوَلَائِدُ حَوْلَهُنَّ وَأَسْلَمَتْ وَقَالَ الضَّحَّاكُ الْحَفْدَةُ بَنُو الْمَرْأَةِ مِنْ زَوْجِهَا الْأَوْسَلُ وَقَالَ عِكْرَمَةُ الْحَفْدَةُ مِنْ خِدْمِكَ مِنْ وَلَدِكَ وَوَلَدُكَ وَقَالَ اللَّيْثُ الْحَفْدَةُ وَلِدُ الْوَلَدِ وَقِيلَ الْحَفْدَةُ الْبَنَاتُ وَهِنَّ خَدَمُ الْأَبَوَيْنِ فِي الْبَيْتِ وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ الْحَفْدُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْأَعْوَانُ فَكُلُّ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَطَاعَ فِيهِ وَسَارَعَ فَهُوَ حَافِدٌ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَإِلَيْكَ نَسَعِي وَنَحْفِدُ قَالَ وَالْحَفْدَانُ السَّرْعَةُ وَرَوَى عَاصِمٌ عَنْ زُرَّارٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ يَا زُرَّارُ هَلْ تَدْرِي مَا الْحَفْدَةُ ؟ قَالَ نَعَمْ حُفْدًا الرَّجُلُ مِنْ وَلَدِهِ وَوَلَدُ وَلَدِهِ قَالَ لَا وَلَكِنَّهُمْ الْأَصْهَارُ قَالَ عَاصِمٌ وَزَعَمَ الْكَلْبِيُّ أَنَّ زُرَّارًا قَدْ أَصَابَ قَالَ سَفِيَانُ قَالُوا وَكَذَبَ الْكَلْبِيُّ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ قَالَ الْحَفْدَةُ الْأَعْوَانُ فَهُوَ أَتْبَعُ لِلْكَلامِ الْعَرَبِيِّ مِمَّنْ قَالَ الْأَصْهَارُ قَالَ فُلُو أَنْ نَفْسِي طَاوَعْتَنِي لِأَصْبَحْتَ لَهَا حَفْدًا مِمَّا يُعَدُّ كَثِيرًا أَيَّ خَدَمَ حَافِدٌ وَحَفْدٌ

وَحَفْدَةٌ جَمِيعاً وَرَجُلٌ مَحْفُودٌ أَيْ مَخْدُومٌ وَفِي حَدِيثٍ أُثْمِرُ مَعْبِدٌ مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ الْمَحْفُودُ الَّذِي يَخْدُمُهُ أَصْحَابُهُ وَيَعْظُمُونَهُ وَيَسْرَعُونَ فِي طَاعَتِهِ يُقَالُ حَفَدْتُ وَأَحْفَدْتُ وَأَنَا حَافِدٌ وَمَحْفُودٌ وَحَفْدٌ وَحَفْدَةٌ جَمْعُ حَافِدٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُثْمِرَةَ بِالنَّعْمِ مَحْفُودٌ وَقَالَ الْحَفْدِيُّ وَالْحَفْدَانُ وَالْإِحْفَادُ فِي الْمَشِيِّ دُونَ الْخَيْبِ وَقِيلَ الْحَفْدَانُ فَوْقَ الْمَشِيِّ كَالْخَيْبِ وَقِيلَ هُوَ إِِبْطَاءُ الرَّكْكِ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْمَحْفَدُ وَالْمَحْفَدُ شَيْءٌ تَعْلَفُ فِيهِ الْإِبِلُ كَالْمِكْتَلِ قَالَ الْأَعْشَى يَصِفُ نَاقَتَهُ بَنَاهَا الْغَوَادِي الرُّضِيخُ مَعَ الْخَلَا وَسَقَى بِهَا وَإِطْعَمَ الشَّعِيرَ بِمَحْفَدٍ .

(* قوله « الغوادي الرضيخ إلخ » كذا بالأصل الذي بأيدينا وكذا في شرح القاموس) .
الغوادي النَّوَى والرضيخ المروض وهو النوى يبيل بالماء ثم يرضخ وقيل هو مكيال يكال به وقد روي بيت الأَعشى بالوجهين معاً بَنَاهَا السَّوَادِيَّ الرَّضِيخُ مَعَ النَّوَى وَقَتَّ وَإِعْطَاءُ الشَّعِيرِ بِمَحْفَدٍ وَيُرْوَى بِمَحْفَدٍ فَمَنْ كَسَرَ الْمِيمَ عَدَهُ مِمَّا يَعْتَمَلُ بِهِ وَمَنْ فَتَحَهَا فَعَلَى تَوْهَمِ الْمَكَانِ أَوْ الزَّمَانِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو قَيْسٍ مَكِّيَالٌ وَاسْمُهُ الْمَحْفَدُ وَهُوَ الْقَنْدَقُ وَمَحَافِدُ الثَّوْبِ وَشَيْئُهُ وَاحِدُهَا مَحْفَدٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَفْدَةُ صُنَاعُ الْوَشِيِّ وَالْحَفْدُ الْوَشِيُّ ابْنُ شَمِيلٍ يُقَالُ لَطَرَفِ الثَّوْبِ مَحْفَدٌ بِكسْرِ الْمِيمِ وَالْمَحْفَدُ الْأَصْلُ عَامَّةٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ الْمَحْتَدُ وَالْمَحْفَدُ وَالْمَحْكَدُ وَالْمَحْقَدُ الْأَصْلُ وَمَحْفَدُ الرَّجْلِ مَحْتَدُهُ وَأَصْلُهُ وَالْمَحْفَدُ السَّنَامُ وَفِي الْمَحْكَمِ أَصْلُ السَّنَامِ عَنِ يَعْقُوبَ وَأَنَّهُ نَشَدَ لَزْهِيرَ جُمَالِيَّةً لَمْ يُبْقِ سِيرِي وَرَحَلَتِي عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ نَيْبِهَا غَيْرَ مَحْفَدٍ وَسَيْفٍ مُحْتَفِدٍ سَرِيعِ الْقَطْعِ